الخارج واختلاف في الداخل » و « كان آل ابي الفضل وآل الخطيب التريميين كانوا على ما لا يخرج عن مذاهب الحق المنتشرة في العالم الاسلامي لذلك العهد » و « فيهم من شيعة اهل البيت عدد جم ، وفيهم من النواصب البغضاء فريق .. » **(جني الشماريخ ، ٣)** « ان الاكثر من تجيب ليسوا بأباضية ، وان الاقل من الصدق ليسوا بأباضية » **(ص ٥)** .

ذكر العلامة السيد عبد الرحمن بن عبيد الله « انه ما زال واولاده (أي المهاجر) يقارعونهم الحجج حتى اضرعوا خدود الاباضية واخفتوا أصواتهم » وقال : ان المهاجر أضعف شوكة الاباضية بما أورده عليهم من صحيح الاستدلال ، ثم تلاه الامام العالم التبتح سالم (يعني ابن بصري) فأنزل البدعة إلى اسفل مرتبتها ، ثم عززهما الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم » **(نسيم حاجر ، ص ١٥)** .